شارون جدد القول بعدم مصافحة عرفات عندما يلتقيان

واشنطن تعتزم «التعتيم الإعلامي» على محادثات القمة الثلاثية في واي بلانتيش

□ واشنطن- رويترز:

قال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية الجمعة ان الولايات المتحدة تعتزم التقيد بما يقرب من التعتيم الاعلامي عندما يلتقي الرئيس الامريكي بيل كلينتون والفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو في واشنطن الاسبوع المقبل.

وافادت الوزارة ان اقصى ما يمكن ان تفعله هو ان ترتب لقاءات مع الصحفيين من حين لآخر لابلاغهم بتطورات الحادثات. وياتي ذلك على نمط محادثات كامب ديفيد بين زعيمي مصر واسرائيل عام ١٩٧٨.

وقال جيمس فولي المتحدث باسم وزارة الخارجية ان «مصلحتنا هي تعظيم فرص النجاح الى اقصى قدر.. ولذلك سنناضل من اجل ادنى اسلوب لابلاغ وسائل الاعلام».

واضاف «نحن لم نحدد بعد هل يكون هناك نوع من التعتيم والى اي مدى او يكون هناك نوع محدود من الابلاغ الذي يمكن ان يعطي فكرة عن الجدول والاجواء. لا يمكنني ان اتوقع الكثير وراء ذلك وربما يكون الامر اكثر تقييدا».

ولن يسمح لرجال الاعلام بالدخول الى مكان المحادثات في منتجع واقع على مسافة ٩٠ دقيقة بالسيارة من وسط العاصمة الامريكية واشنطن.

والاستثناء الوحيد سيكون السماح بوجود محدود لتغطية مناسبات للتصوير مثل افتتاح المحادثات. وستكون اقرب نقطة يسمح للصحفيين بالوصول اليها هي مركز صحفي على بعد اميال قليلة يتسع لنحو ٢٠٠ شخص.

وافاد مسؤول بالبيت الابيض ان كلينتون سيجتمع مع نتنياهو وعرفات في اليوم الاول من المحادثات ثم يعود كلما اقتضت الضرورة.

على صعيد اخر جدد اريل شارون قوله بعدم مصافحة عرفات عندما يلتقيان في القمة ويعتبر ارييل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد بلا شك من اكثر الشخصيات السياسية اثارة للجدل، فهو اما موضع حب او كراهية بالنسبة لمعظم الاسرائيليين ومن النادر ان يشعر احد بالحياد تجاهه.

والمثير للعجب للوهلة الاولى هو انه في الوقت الذي يقول فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه يريد التوصل لحل مع الفلسطينيين فانه اختار ان يضع عملية التفاوض معهم في يد نفس الشخص الذي لم يتورع عن القول علنا منذ ايام انه حتى ولو عين وزيرا للخارجية فانه لن يقبل وضع يده في يد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حتى ليصافحه.

وفضلا عن ذلك فشارون من اشد المؤيدين لاقامة المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ومن اشرس معارضي انسحاب اسرائيل المقترح من ١٣,١ في المائة من اراضي الضفة الغربية ومن غلاة المتمسكين بنظريات الامن الاسرائيلية الى الحد الذي يطلق عليه مؤيدوه فيه اسم «المستر «السيد أمن».

ويعرف شارون كذلك بين الاسرائيليين باسم «اريك» وكان شخصية طاغية على مسرح السياسة الاسرائيلية منذ عام ١٩٧٤ حيث تمكن عدة مرات ليس فقط من النجاة من مازق سياسية كفيلة بالقضاء على الكثيرين من السلطة بل والخروج منها ايضا وهو اكثر قوة.

فبعد ان تم تجاوز دوره في شغل منصب رئيس هيئة اركان الجيش ما لبث ان اصبح وزيرا للدفاع، وبالرغم من انه اجبر على الاستقالة من تلك الوزارة عام ١٩٨٣ وانتهى سياسيا بعد غزو اسرائيل لجنوب لبنان الا انه ابى ان يتلاشى كغيره من المحاربين القدامى.

وبقي شارون عنصرا مركزيا في يمين الافق السياسي الاسرائيلي، حائزا على دعم ضخم من القواعد الشعبية ومقتربا في اوقات كثيرة من الوصول الى زعامة معسكر اليمين وهو مالم يتحقق حتى الان.

ويقول معارضو شارون- الذين يفوق عددهم معارضي اي سياسي اسرائيلي اخر- انه غير مستقر وانتهازي سياسي ذو نزعات عسكرية خطرة.

□ الخليل - الضفة الغربية: جندي اسرائيلي يحمي صديقه بدرع اثناء الصدامات مع الفلسطينيين في مدينة الخليل.

أضواء

ابشروا بسلام قريني السوء .. نتنياهو وشارون

المزج بين «الفهلوة» بمعناها الشعبي المتداول و«البلطجة» التي لسنا بحاجة الى تعريف معناها، هما السمتان اللتان عرفتا بهما سياسة نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل، ولتاكيد هاتين السمتين فان هذا «العتي» لايتوانى من الكذب واعطاء الوعود التي سرعان ما يتناساها عندما يغادر مقعده بعد لقاء سياسي سواء مع رئيس دولة او رئيس حكومة، بل وحتى حلفائه من ساسة اسرائيل، ومع ان تاريخ اسرائيل قد حفل بالعديد من الساسة الكذبة، والمراوغين من امثال مناحين بيجن واسحاق شامير وموشي ديان، وحتى العجوز الشمطاء جولدا مائير، الا ان نتياهو بزّهم جميعاً.. وتفوّق عليهم بالكذب والمراوغة والقيام بأفعال تجسد اليهودي الحقيقي وهذه هي بالضبط حسنته الوحيدة ان كانت له حسنات، فقد قدّم للعالم الصورة الحقيقية لليهود.. ومع هذا فإن العالم يتعامل مع سلسة اسرائيل بالمواصفات التي يعرفها عنهم والتي يجسدها نتنياهو. فهذا «النتنياهو» كذب على الجميع وقد عانى الرئيس مبارك من اكاذيبه كثيراً مما اضطره ان يفضحه عن طريق وسائل الإعلام الاسرائيلية نفسها.. وما فعله الرئيس مبارك لم يجرؤ بعد أحد من الرؤساء الآخرين لتبيان حقيقة هذا الكذاب، اذ ربما يحتاجون الى سنين بعد ان يتركوا مناصبهم على الطريقة الامريكية، فبعد ان يتحرر الرؤساء والوزراء الامريكيون من ضغوط اللوبي الصهيوني الا كي وهم في مناصبهم يبدؤا بالكشف عن مواقفهم الحقيقية من اليهود.. أو ربما ننتظر ان يغادر نتنياهو منصبه، فيكشف بعض العرب الذين تعاملوا معه عن كذبه عليهم، وما اكثرهم..!!

المهم هذا الـ«النتنياهو» وجد قرينه الذي يكمل مهمته التخريبية التي اداها بنجاح تام، فاوقف عملية السلام اكثر من تسعة اشهر، وبعد ان حوصر من الامريكيين الذين وجدوا مواصلة الانسياق وراء اعماله التخريبية سيدمر مصالحهم في المنطقة فكثفوا تحركهم لتنفيذ مبادرتهم.. وحتى وبتنفيذ منقوص ومشوه إذ تحولت المبادرة من انسحاب ١٣,١٠٪ من الضفة الغربية الى انسحاب (١٠+٣,١) ورغم هذا الانجاز المشوه اقدم نتنياهو على اطلاق سهم جديد من سهام التخريب باعلانه تعيين «قرين سوء» آخر من قرائنه مخربي السلام ونعني سيىء الذكر اريل شارون الذي سيتسلم حقيبة الخارجية الاسرائيلية والتي ستكون احدى اهم مهامه صياغة واكمال مسيرة السلام مع الفلسطينيين..!!

ولنا ان نتصور كيف سيكون سلام يبرمه نتنياهو وقرينه في الارهاب والتخريب اريل شارون...؟!

جاسر عبد العزيز الجاسر

السفير الفرنسي في مؤتمر صحفي بمناسبة انتهاء فترة عمله:

زيارة سمو ولي العهد لفرنسا دليل على عمق العلاقات بين البلدين

□ الرياض - واس:

تحدث السفير الفرنسي لدى المملكة هوبير دولا فورتيل عن عمق العلاقات السعودية الفرنسية مشيرا إلى ان التفاهم بين المملكة وفرنسا تفاهم شامل وكامل وان العلاقات الثنائية بين البلدين علاقات مودة وصداقة.

واشار في هذا الصدد إلى زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لفرنسا في سبتمبر الماضي معتبرا اياها دليلا على توثيق العلاقات بين البلدين.

وقال السفير في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده في المملكة (خلال الفترة التي قضيتها في المملكة هناك حدثان قويان هما زيارة الرئيس جاك شيراك إلى جدة والزيارة الأخيرة التي قام بها سمو ولي العهد إلى باريس وبين هاتين الزيارتين كانت هناك زيارات كبيرة ولقاءات بين المسؤولين خاصة بين وزيري الدفاع والخارجية تمت في فرنسا أو في المملكة. وهناك زيارتان مهمتان قام بهما سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز إلى فرنسا.

وأبرز أهمية التبادل التجاري بين المملكة وبلاده مشيرا إلى أنه شهد تقدما كبيرا ووصل إلى حجم اربعة مليارات دولار داعيا في الوقت نفسه إلى زيادة الصادرات الفرنسية إلى المملكة.

وأوضح السفير الفرنسي ان المستوى الثقافي والعلمي في سفارة فرنسا لدى المملكة أظهر ديناميكية في هذا المجال من خلال عقد المؤتمرات وإقامة المعارض والدورات التي تنظم بمشاركة علماء الآثار الفرنسيين واصدقائهم السعوديين متمنيا ان يتطور هذا التعاون في هذا المجال.

ووصف المملكة في ختام المؤتمر الصحفي بانها بلد حيوي يعيش تطورا دائما وانها بلد الاستقرار والمواصلة في العمل بعيدا عن الركود.

□□□

في ضوء تقريري لجنة بتلر واللجنة الدولية للطاقة الذرية

مجلس الأمن يبحث بعد غدٍ مستوى التقدم الذي تم في نزع أسلحة العراق

□ نيويورك- ا.ف.ب:

اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد امس ان مجلس الامن سيبحث يوم الثلاثاء «بعد غد» في تقريري اللجنة الخاصة لنزع السلاح «يونسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية اللذين يتطرقان الى التقدم الذي حققته بغداد لكنهما يشيران ايضا الى الخطوات التي مازال يتعين عليها القيام بها في مجال الاسلحة المحظورة.

واضاف المتحدث ان رئيسي يونسكوم ريتشارد باتلر والوكالة الدولية محمد البرادعي سيقدمان الى المجلس تقريريهما نصف السنويين يوم الثلاثاء «بعد غد».

واعتبر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز تقرير رئيس يونسكوم بانه «مضلل».

واكد باتلر في تقريره ان نزع سلاح العراق «قارب النهاية» في المجالين البالستي والكيميائي لكنه لم ينته بعد في مجال الاسلحة البيولوجية.

واشار ايضا الى «الحاجة الاساسية» الى ان يتعاون العراق مع مفتشي نزع السلاح.

وقد علقت بغداد في الخامس من آب/ اغسطس الماضي تعاونها مع يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية متهمة اياهما بانهما لا تريدان القول ان العراق انهى نزع سلاحه.

وهذا الشرط ضروري لرفع الحصار المفروض على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في ١٩٩٠.

وردا على تلك الخطوة، علق مجلس الامن بدوره اعادة النظر نصف السنوية في العقوبات.

ويبني مجلس الامن رايه على تقارير يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واكدت الوكالة الدولية التي تتخذ من فيينا مقرا لها، ان العراق لم يعد قادرا على التزود باسلحة نووية لكنها لا تستطيع التاكيد بانها عثرت على كل شيء.

هذا ومن ناحيته حمّل نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان بشدة في تصريحات نشرتها الصحف العراقية اول امس على مجلس الامن واعتبر انه لم يقم «باية خطوة» في اتجاه رفع العقوبات عن العراق.

وقال رمضان في لقاء مع المغتربين العراقيين ان «من العيب على مجلس الامن ان يصدر قراره ١١٩٤ بعدم مراجعة موضوع رفع الحصار بعد ان مضى عليه اكثر من ثماني سنوات».

تستمر ثلاثة أيام

رئيس إيطاليا يبدأ مشاورات لتشكيل حكومة جديدة لإنهاء الأزمة

□ روما- رويترز:

بدأ امس الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو مشاورات تستمر ثلاثة ايام مع زعماء الاحزاب الرئيسية في البلاد في محاولة للخروج من الازمة السياسية الحالية التي نجمت عن استقالة حكومة رئيس الوزراء رومانو برودي، وتهارات الحكومة الخامسة والخمسين في ايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية امس الأول الجمعة عندما ادى مجلس اعضاء مجلس النواب اقتراع الثقة في الحكومة باغلبية ٣١٣ صوتا مقابل ٣١٢ صوتا في واحد من اقرب النتائج في التاريخ البرلماني الايطالي. وسيبقى برودي رئيسا للوزراء بصفة مؤقتة في الوقت الذي يواصل فيه سكالفارو مشاوراته.

□□□

مجلس الشيوخ الأميركي يفرض عقوبات على ممارسة الاضطهاد الديني

□ واشنطن- ا.ف.ب:

اقر مجلس الشيوخ الاميركي امس مشروع قانون يسمح بفرض عقوبات على الدول التي تمارس الاضطهاد الديني.

ويتيح مشروع القانون الذي تم التصويت عليه بـ٩٨ صوتا مقابل لا شيء فرض سلسلة من العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية على اي دولة تعتبر مسؤولة عن ممارسة الاضطهاد الديني.

ومن المقرر ان يصوت مجلس النواب لاحقا على مشروع القانون نفسه بعد ان كان صوت في ايار/ مايو الماضي على مشروع مماثل باكثرية مريحة. وتلحظ الصيغة النهائية للمشروع تعيين سفير مكلف بالحريات الدينية على المستوى الدولي داخل وزارة الخارجية، وانشاء لجنة مختلطة من عشرة اشخاص تضم قانونيين وممثلين عن البيت الابيض.

عدد المفقودين بالجزائر ١٧٣٥ فقط حسب التسجيل الرسمي

□ الجزائر- ق.ن.ا:

اعلنت السلطات الجزائرية ان عدد المفقودين الذين تم تسجيلهم في المكاتب التي وضعت خصيصا لذلك بلغ ١٧٣٥ مفقودا وهو رقم يقل كثيرا عن الارقام المقدمة من قبل بعض الاحزاب السياسية ومنظمات اجنبية غير حكومية.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان هذا العدد يمثل جميع البلاغات التي تلقتها المكاتب التي اقامتها وزارة الداخلية والجماعات المحلية والبعثة الجزائرية حتى يوم «الخميس» من اهالي المفقودين. واكدت الوكالة ان هذا العدد يثبت عدم صحة ادعاءات تمثلت في تضخيم مفرط لعدد الاشخاص المفقودين وفي القاء مسؤولية اختفائهم على مؤسسات الدولة المكلفة بمكافحة الارهاب بهدف تبرير الارهاب ووضعه على قدم المساواة مع هذه المؤسسات التي تقع على عاتقها مهمة حماية الاشخاص والاملاك.

واشارت الى ان هذه المكاتب المنتشرة في جميع اجزاء الجزائر لن تدخر جهدا في معالجة الحالات التي يتم الابلاغ عنها.

□ الجزائر- ا.ف.ب:
بعض افراد العائلات يبكون لفقدهم أحد اقاربهم على ايدي الجماعة المتطرفة.

لحل نزاعهما الحدودي

بيرو والإكوادور تطلبان من كلينتون المساعدة في اتفاقية سلام

□ واشنطن- رويترز:

طلب رئيسا الاكوادور وبيرو من الرئيس الامريكي بيل كلينتون اقتراح سبيل لتخطي خلافاتهما الاخيرة في نزاع حدودي ادى الى نشوب حرب بين بلديهما عام ١٩٩٥.

والتقى رئيسا بيرو البرتو فوجيموري والاكوادور جميل معوض لمدة ٣٠ دقيقة مع كلينتون في المكتب البيضاوي وطلبا منه المساعدة في التوصل الى اتفاق في محادثات السلام بينهما.

وصرح جيمس دوبينس مستشار الامن القومي لشؤون امريكا اللاتينية بانهما «شعرا ان تدخله الشخصي مهم لدفع عملية السلام قدما نحو اتفاق».

وتوجه فوجيموري ومعوض الى واشنطن بعد ان اخفقا في التوصل الى اتفاق في برازيليا خلال يومين من المحادثات التي استضافها الرئيس البرازيلي فيرناندو انريك كاردوسو.

وطلب الرئيسان من كلينتون وكاردوسو ورئيسي الارجنتين وتشيلي بوصفهم رؤساء الدول الضامنة لمحادثات السلام طرح اقتراح بشان كيفية التغلب على الطريق المسدود.

والولايات المتحدة والبرازيل والارجنتين وتشيلي هي الدول الضامنة لاتفاقية تم التوصل اليها عام ١٩٤٢ وانهت حربا حدودية بين الاكوادور وبيرو قبل ذلك بعام.

□□□

عضويتها فيه معلقة منذ أبريل ١٩٩٦م

وزراء خارجية الكومنولث البريطاني يوصون دولهم برفع العقوبات عن نيجيريا

□ لندن- رويترز:

اوصى وزراء في مجموعة الكومنولث البريطاني بان تبدأ الدول الاعضاء في رفع العقوبات عن نيجيريا في اعتراف بما حققته حتى الان لاعادة الديمقراطية.

ولكن مجموعة العمل الوزارية التابعة للكومنولث قالت انه يجب عدم اتخاذ قرار بشان ما اذا كان سيتم الغاء تعليق عضوية نيجيريا في الكومنولث المؤلف من ٥٤ دولة الا بعد اجراء الانتخابات النيجيرية في ٢٧ فبراير شباط القادم.

وقال الوزراء في بيان ان الاجتماع يمثل خطوة مهمة نحو تطبيع العلاقات بين نيجيريا والكومنولث. واستمع الاجتماع الى كلمة من وزير الخارجية النيجيري اجناتيوس اوليسيمكا.

واضاف البيان «في اعتراف بالتقدم الذي حققته نيجيريا حتى الان في اتجاه اعادة الحكم الديمقراطي نوصي بان تبدأ الدول الاعضاء من الان فصاعدا في رفع العقوبات المفروضة على نيجيريا».

وعلى الرغم من ان هذه اللفتة سياسية اساسا لان دول الكومنولث لا تطبق سوى عقوبات قليلة فانها تؤكد التقدم الذي احرزه الزعيم النيجيري الجديد عبدالسلام ابو بكر.

تجنباً لتجدد الحرب الأهلية

عنان طلب من لواندا استئناف الحوار مع حركة يونيتا المعارضة

□ نيويورك- ا.ف.ب:

طلب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان من الحكومة الانغولية استئناف الحوار مع الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام «يونيتا» الحركة المتمردة السابقة بزعامة جوناس سافيمبي تجنبا لاندلاع حرب اهلية جديدة.

وفي تقرير صدر يوم أمس الأول الجمعة طلب عنان من الطرفين «ترك باب الحوار مفتوحا».

وقد قطعت الحكومة الانغولية الحوار مع الزعيم التاريخي لحركة يونيتا جوناس سافيمبي الذي يقود حركته من معقله في اندولو «وسط» واعترفت بمشقتين عن هذه الحركة.

وتعارض السلطات الانغولية ايضا ان يتمكن المندوب الخاص للامم المتحدة عيسى ديالو من الاجتماع بسافيمبي محذرة اياه من انها لا تستطيع ضمان سلامته. ودعا عنان لواندا الى «تسهيل هذا الاتصال».

واعرب الامين العام للامم المتحدة عن «قلقه البالغ من جراء الانحراف الواضح لعملية السلام في انغولا عن مسارها».

واكد من جديد ان يونيتا «تتحمل المسؤولية الكبرى عن الازمة الحالية» وطالب بالنزع التام لسلاح هذه الحركة وتسليم الحكومة معاقلها كما تنص على ذلك اتفاقات لوساكا للسلام في ١٩٩٤.

□□□

في تصريح صحفي بعد عودته إلى الرياض

الحجيلان: مباحثات وزراء خارجية التعاون المتتالية في نيويورك إيجابية ومفيدة

□ الرياض - الجزيرة:

عاد إلى الرياض معالي الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد ان شارك في اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون مع وزراء خارجية الدول الكبرى والتجمعات الاقليمية وذلك على هامش اجتمعات الأمم المتحدة للدورة الحالية في نيويورك. وقد ادلى الأمين العام لمجلس التعاون ببيان جاء فيه ان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي والصين واليابان ودول امريكا اللاتينية ومجموعة الاسيان (شرق آسيا) ونائب وزير الخارجية الأمريكي حيث كانت السيدة مادلين اولبرايت تشارك في واشنطن في المباحثات التي جرت بين الرئيس عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

واضاف الشيخ الحجيلان ان تلك المباحثات كانت ايجابية ومفيدة أمكن من خلالها تاكيد مواقف دول مجلس التعاون من القضايا السياسية والاقتصادية العالمية والاقليمية، والعمل على تعزيز روابط دول المجلس مع دول العالم الخارجي. وقد ابدت جميع الأطراف التي تباحث معها ممثلو دول مجلس التعاون ترحيبها باستمرار التعاون مع دول المجلس والسعي لاتخاذ مبادرات مشتركة لتحديد منهج واضح يتم من خلاله ذلك التعاون. كما عبرت تلك الأطراف عن تفهمها للقضايا التي تشكل اهتمامات رئيسية لدول المجلس، وتقديرها لأساليب الحكمة والتعقل التي تميزت بها سياسات دول المجلس الداخلية والخارجية.

□□□

اكتشاف ٢٤٠ جثة في مقبرة جماعية بالبوسنة

□ جلوميا - البوسنة - رويترز:

قال مسؤولون حكوميون امس السبت ان ٢٤٠ جثة على الاقل انتشلت اغلبها لمسلمين من ضحايا الحرب البوسنية بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥م من اكبر مقبرة جماعية تكتشف حتى الآن في البوسنة.

واضافوا انه ربما يكون هناك مزيد من الرفات وان الخبراء سيواصلون العمل اليوم الأحد في موقع المقبرة الكائن على تل صغير عند قرية جلوميا بشرق البوسنة على مقربة من الحدود مع يوغوسلافيا.

ولكن من غير المؤكد إن كانت المقبرة الجماعية تضم ٣٠٠ جثة كما تردد سابقا.

وقال أمور ماسوفيتش رئيس لجنة المفقودين في الاتحاد الإسلامي الكرواتي وهو أحد كيانين يتمتعان بالحكم الذاتي في البوسنة (عثرنا على رفات أكثر من ٢٤٠ ضحية أغلبهم على الأرجح مسلمي هذه المنطقة).

□□□

وفاة وزير الدفاع الأمريكي الأسبق كلارك كليفورد

□ واشنطن - د.ب.ا:

توفي أمس السبت في واشنطن عن عمر يناهز ٩١ عاما كلارك كليفورد وزير الدفاع الأمريكي الأسبق في عهد الرئيس ليندون جونسون والذي كان من المساعدين المقربين للرئيسين الديمقراطيين هاري ترومان وجون كنيدي.

وقد خيمت على السنوات الأخيرة من عمر المحامي الأنيق المعروف باتصالاته الدولية ظلال علاقته بفضيحة انهيار بنك الاعتماد والتجارة الدولي.

واتهم كلارك وشريكه روبرت ألتمان بالتغطية على ما تردد حول إدارتهما لممتلكات بنكية سرية في حيازة بنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي اتهم هو الآخر بالنصب وغسيل أموال المخدرات.

وتمت تبرئة الثمان بينما اسقطت التهم الموجهة إلى كليفورد على اساس تقدمه في السن الذي لا يسمح بتقديمه للمحاكمة.

□□□

في ختام أول زيارة رفيعة لهافانا

مسؤولة بريطانية كبيرة التقت مع معارضين في كوبا

□ هافانا- رويترز:

التقت ليز سيموندز وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية مع مجموعة من المعارضين الكوبيين امس في ختام واحدة من ارفع الزيارات الرسمية لمسؤول بريطاني لكوبا منذ ثورة فيدل كاسترو في عام ١٩٥٩.

وقال سيموندز في حديث للصحفيين قبل مغادرته امس انها اجرت ايضا محادثات «صريحة» بشان قضايا حقوق الانسان والديمقراطية مع وزراء ومسؤولين كبار آخرين في الحكومة الشيوعية الكوبية. وبالاضافة الى حقوق الانسان تركزت زيارة سيموندز التي استمرت ثلاثة ايام ايضا على التجارة والطيران والتعاون بين الدولتين لمكافحة المخدرات.

شعب كشمير

تتمة المنشور ص١

وتجاه الشعب الكشميري على وجه الخصوص.

وشكر الشيخ عبد الله الغزالي في برقيته معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي على جهوده الطيبة، واعماله المباركة من خلال اشرافه على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة الذي يقدم خدمات جليلة لكتاب الله الكريم وايصاله الى جميع المسلمين في كل مكان.

وفي ختام البرقية قال الشيخ الغزالي: بهذه المناسبة الكريمة التي تذكر وتشكر ننقل لكم صدق المشاعر من اخوانكم الكشميريين ونسال الله جل وعلا ان يحفظ للمملكة العربية السعودية امنها ويديم استقرارها ويوفق قادتها لما يحبه ويرضاه.

الأمير عبدالله

تتمة المنشور ص١

اطار اهتمامات سموه بالمشروعات الحيوية الهامة التي تهدف الى خدمة اهالي العاصمة المقدسة والحجاج والمعتمرين مشيراً سموه الى انها مكرمة كريمة من سمو ولي العهد قوبلت بالفرحة من قبل اهالي مكة المكرمة.

سمو النائب الثاني

تتمة المنشور ص١

الفلسطيني لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ولسمو النائب الثاني والشعب السعودي الكريم على ما قدموه ويقدمونه من ايادٍ بيضاء تجاه اخواتهم.

وحضر الاستقبال سفير دولة فلسطين لدى المملكة مصطفى الشيخ ديب.

مبارك استقبل

تتمة المنشور ص١

وتنفي سوريا انها تساعد اوجلان وتطلعت الى الدول العربية لدعمها.

واكدت المجموعة العربية رفضها للتهديدات التركية وتضامنها الكامل مع سوريا.

كما طالبت المجموعة العربية تركيا بضبط النفس لاقصى درجة والتفاوض واكدت اهمية التوصل الى تسوية سلمية لكل الخلافات بين الدولتين.

واعرب البيان ايضا عن التاييد الكامل لجهود الرئيس المصري حسني مبارك بوصفه رئيساً للقمة العربية والتي ترمي الى احتواء الازمة واكد حرص المجموعة العربية على العلاقات التاريخية العربية التركية.

وصرح مصدر عربي بان سفراء مصر ولبنان والمغرب وسوريا بالاضافة الى مراقب الجامعة العربية في الامم المتحدة سيجتمعون مع كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة في بداية الاسبوع الجاري لمناقشة الموقف بين سوريا وتركيا.

وتراس مصر المجموعة العربية هذا الشهر في حين ان لبنان كان الرئيس السابق والمغرب هو الرئيس للقبل.

هذا ومن جهته دعا وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين امس السبت الى تجنب نشوب نزاع مسلح بين تركيا وسوريا.

وقال كوهين في حديث نشرته صحيفة «بحرين تريبيون» الصادرة في النامة التي يزورها في اطار جولة خليجية «اننا ندعم مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك لتسوية الازمة بين سوريا وتركيا».

وفي طهران صرحت مصادر مطلعة بان الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الايراني الذي عاد الى طهران امس قادماً من انقرة سيطلع الرئيس محمد خاتمي على نتائج مباحثاته مع المسؤولين الاتراك حول الازمة مع سوريا قبل اتخاذ قرار بالخطوة التالية في مهمة الوساطة الايرانية.

واشارت هذه المصادر الى ان النتائج الاولية عن مهمة وزير الخارجية الايراني تواجه كما جاء على لسانه طريقاً صعباً في الوصول الى حل ينهي الازمة وقال ان امامنا طريق صعب ومن المبكر الحديث عن نهاية سريعة للأزمة.

روسيا هددت

تتمة المنشور ص١

الاجرائية الاخيرة قبل تنفيذ الخطة وهي تتطلب وضع الوسائل العسكرية التي تقدمها الدول المختلفة تحت امرة القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا.

هذا وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير قد كرر السبت قوله ان الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي هي في طور الانتقال الى العمل في تحذير جديد الى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لكي يمتثل لقرارات الامم المتحدة حول كوسوفو.

وصرح بلير في هونج كونج حيث اختتم زيارة للصين استغرقت خمسة ايام ان «الوضع خطير لانه لم يعد لدينا وقت على الاطلاق».

واضاف ان «خطط دول الحلف «العسكرية» باتت في مرحلة تحضيرية متقدمة ونحن في طور الانتقال الى العمل».

وفي واشنطن نصحت وزارة الخارجية الرعايا الامريكيين بمغادرة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) بسبب الازمة في كوسوفو واحتمال قيام حلف شمال الاطلسي بتدخل عسكري.

واوضحت الخارجية الامريكية في بيان انه بسبب «عدم احترام بلغراد مطالب مجلس الامن الدولي اتخذ اعضاء حلف شمال الاطلسي تدابير قد تؤدي الى تدخل عسكري».

وعلى رغم تاكيدات بلغراد بانه لن تحصل اعمال انتقامية من الرعايا الامريكيين فان «الامكانية موجودة عبر ردود فعل عفوية ضد المواطنين الامريكيين» كما اضاف البيان.

كذلك دعت الوزارة الامريكيين الذين يريدون السفر الى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الى الغاء رحلاتهم.

وقد صدر هذا التحذير فيما تابع المبعوث الامريكي ريتشارد هولبروك جهوده في المنطقة للتوصل الى حل سياسي. وتوجه صباح امس السبت الى بريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو واجرى محادثات مع المسؤولين في كوسوفو ثم عاد الى بلغراد ظهر امس حيث استانف مناقشاته مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وفي موسكو ذكرت وسائل اعلام روسية امس ان موسكو هددت بقطع علاقاتها بحلف شمال الاطلسي اذا ما اقدمت القوات المشتركة التابعة للحلف على مهاجمة يوغوسلافيا بالرغم من تمتعها بحق النقض الفيتو بمجلس الأمن الدولي.

ونسبت الى مصادر بالكرملين قولها ان الرئيس يلتسين حذر عبر وزير خارجيته ايجور ايفانوف حلف الناتو بان مهاجمته ليوغوسلافيا ستبرهن على انه سيدفع ثمنا غالياً بذلك.

مما يذكر ان ايفانوف يشارك حاليا في اجتماعات دول الاتصال الست حول يوغوسلافيا المنعقدة في لندن.

شارون

تتمة المنشور ص١

شارون «المعروف بمسؤوليته عن مجازر صبرا وشاتيلا التي راح ضحيتها المئات من الفلسطينيين في بيروت عام ١٩٨٢ - موقفه بانه لن يصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يصفه بانه «ارهابي».

وقال شارون في اول حديث للتلفزيون الاسرائيلي بعد تعيينه في منصب وزير الخارجية انه سيوفق بين السلام وما اسماه بمصالح اسرائيل القومية.

وكان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل قد اعلن ان شارون سيشارك في القمة الثلاثية التي ستبدأ في الولايات المتحدة يوم الخميس القادم وتضم الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بجانب نتنياهو وقد نسب راديو اسرائيل صباح امس الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعقيبه على تعيين شارون في منصب وزير الخارجية بانه «امر داخلي».

اما الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ووزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية فقد انتقد في حديث لشبكة «سي ان ان» الامريكية التلفزيونية بثه الليلة قبل الماضية تعيين شارون.

وعلى صعيد آخر اعربت صحيفة «نيزافيسيمايا جازتيك» عن شكها في ان تتمكن روسيا من المشاركة في اللقاء الامريكي

تتمات - تتمات

الاسرائيلي الفلسطيني القائم في واشنطن يوم ١٥ الجاري بناء على الاقتراح الذي طرحه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثناء اجتماعه مع الرئيس بوريس يلتسين في الكرملين امس الاول.

وتقول الصحيفة ان روسيا قد تتمكن من المشاركة في اللقاء بصفة مراقب.

واعربت الصحيفة عن تشككها في ان تتمكن روسيا خلال المستقبل القريب من لعب الدور الرئيسي في الشرق الاوسط لان الولايات المتحدة تحاول لعب كافة الادوار في هذه المنطقة بنفسها.

طالبان تهاجم

تتمة المنشور ص١

بسيطاً. ولكن قائد كبير من قوات المعارضة قال انه تم صد هجمتين لطالبان وان الميليشيا منيت بخسائر فادحة.

واضاف القائد الذي رفض نشر اسمه «منيت طالبان بخسائر فادحة في الهجوم الذي كانت تعد له منذ اسابيع». ولم يرد تاكيد مستقل لتقرير اي من الجانبين.

وقالت مصادر افغانية في بيشاور: ان نحو ١٣٠ من مقاتلي طالبان هاجموا قوات مسعود في غورباند بقليم باروان باستخدام اسلحة ثقيلة ونيران مدفعية وحققوا بعض التقدم وتقدمت الميليشيا ايضا في اتداراب بقليم بغلان. ولوضع قائد المعارضة ان هجوم طالبان الأخر تركز شمالاً في نفق سالانج الذي يربط كابول بجبل السراج الواقع على بعد ٧٧ كيلومتراً شمالي العاصمة.

وتاتي التقارير وسط التوتر المتزايد بين طالبان وايران التي نشرت جيشاً ضخماً على حدودها مع افغانستان مطالبة طالبان بتسليم مقاتلين مرتدين مسؤولين عن قتل دبلوماسيين ايرانيين في مزار الشريف في اغسطس اب.

وقالت طالبان ان الحدود كانت هادئة امس الاول على الرغم من اشتباكات مع ايران يوم الخميس زادت من المخاوف من اندلاع حرب بين الجانبين.